

نور على الدرب 180 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - [00:00:00](#)

عن اسئلة المستمعين. الحلقة الحادية والثمانون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. ومرحبا بكم الى - [00:00:20](#) هذه الحلقة الجديدة من حلقات برنامج نور على الدرب. والتي يسرني ان اعرض فيها رسائلكم واستفساراتكم على فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان ابن عبد الله الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وذلك ليتولى فضيلة - [00:00:40](#)

مشكورا الاجابة عليها بعون الله. كما يسرني في بداية هذه الحلقة ان ارحب بفضيلة الشيخ صالح شاكر له استجابته فاهلا وسهلا حياكم الله رسائل هذه الحلقة وردت من السودان فيها عدة اسئلة من ضمنها سؤال - [00:01:00](#) الجلوس في المآتم لمدة ثلاثة ايام. وآآ تحرج الانسان الذي ينكر عليهم هذا من المجيء العزاء اولا السؤال عن حكم عمل المآتم اقامته ثم هل لي كما يقول هذا السائل ان اذهب اليهم في اليوم الثاني - [00:01:20](#) والثالث لاعزي في هذا الميت وربما يكون الوقت وقت طعام صنع في بيت الميت فهل لي ان اكل منه؟ ارشدونا جزاكم الله خير بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. هذه المآتم التي تقام - [00:01:40](#)

على الاموات وهي عبارة عن نصب سرادقات وجمع للناس فيها واستئجار للمقرئين او ما هو اشد من ذلك خطب التأبين التي يكون فيها ذكر محاسن الميت واظهار التأسف على موته وصنعة الاطعمة او - [00:02:00](#) ربما يكون فيها منكرات من تضييع الصلوات في الجماعة وشرب الدخان او اختلاط بين الرجال والنساء. هذه محرمة بما تشتمل باصلها محرمة باصلها لانها اصلا غير مشروعة. وهي من من نوع من النياحة - [00:02:20](#) لان فيها تعداد محاسن الاموات واه كثرة المديح واظهار التأسف فهي اصلا غير مشروعة اضافة الى ما فيه من المنكرات التي يذكرها او تواتر ذكرها من السيقات ما يجري فيها ومن البدع كالقراءة للاموات - [00:02:40](#)

ان القراءة للاموات بدعة ولا سيما اذا استؤجر المقرئون من اجل ذلك فهذه الاجرة حرام لان تلاوة القرآن من اجل الاجرة هذا مكسب حرام لان العبادات لا يجوز الاستئجار عليها ولا يصل الى الميت ثواب من هذا الطريق فهو بذل للمال بالباطل وارهاق - [00:03:00](#) اقول للفقراء والمساكين الذين يموت لهم اموال اموات وليس عندهم استعداد لاقامة هذه المآتم ومن لم يقمها يكون عندهم لم يقم بواجب ميته. وكذلك الاغنياء اذا اقاموها فقد اسرفوا في المال وبذلوه في غير وجه شرعي. فهذه - [00:03:20](#) اتم حرام جملة وتفصيلا. ولا يجوز للانسان ان يحضرها الا على وجه الانكار. والبيان انها حرام لعلمهم بتركونها ويتراجعون عنها. اما اذا لم يكن ممن ينكر عليهم فلا يجوز له ان يحضر فيها. لانه يكون شريكا لهم - [00:03:40](#)

اثنى واما العزاء فهو ميسر ولله الحمد على الوجه الشرعي لانك اذا لقيت المصاب بموت قريبه فانك تسلم عليه اجيه بالدعاء الوارد احسن الله عزاءك وجبر الله مصيبتك وغفر لميتك. اذا لقيته في المسجد لقيته في المقبرة لقيته - [00:04:00](#) في الشارع في متجره في مقر عمله فانك تعزبه بدون ان يكون هناك ترتيبات وهناك نفقات وهناك اضاءة للاوقات كل هذا من الاثار

والاقلال التي ما انزل الله بها من سلطان. نعم. اثابكم الله. وهذا السائل يذكر انه قد يأتي ويوافق وقت الطعام - [00:04:20](#)

فاذا سأل عن حكم الاكل في هذا الطعام الذي اعد في هذا المأتم. اذا اكل منه وهو ينكر عليهم هذا الشيء الطعن في حد ذاته ولكن مع الانكار عليهم لا يأكل ويأتي من اجل الاكل ولا ينكر عليهم الا ما ذبح من هذه اذا كان فيه ذبايح ذبحت للاضحية - [00:04:40](#)

حاولت التقرب الى الاموات فان هذه الذبايح حرام لانها ذبايح شركية. نعم. اثابكم الله. اثابكم الله على ما ذكرتم في مسألة اضاءة الاموال خطرة في ذهن مسألة ان بعض الاموات هؤلاء قد يكون عليه دين وقد يكون ما حج فرضه وشيء - [00:05:00](#)

بهذه الامور ومع ذلك يعتنى بما اشترتم اليه من اقامة السرادقات والمأتم. اذا كانت هذه المأتم والسرادق والسرادقات تقام من تركة الميت فهذا حرام لان تركة الميت للورثة واخذها لهذه المأتم هذا ظلم للورثة لا سيما اذا كان فيهم قاصر - [00:05:20](#)

من الايتام والفقراء فهذا ظلم لهم. واذا كان على الميت ديون لله من الكفارات والنذور الشرعية النذور صحيحة او كان عليه حج حجة الاسلام لم يحج حجة الاسلام فانه يجب البنات بوفاء ديونه سواء كانت ديون - [00:05:40](#)

لله تعالى او كانت ديونا للمخلوقين. فالدين مقدم على الوصية ومقدم على الميراث. لان حقوق المخلوقين مبنية على المشاحة وكذلك دين الله سبحانه وتعالى فالله احق بالوفاء فاذا كان عليه نذر عليه كفارة عليه حج حجت - [00:06:00](#)

اسلام فانه يجب ان يؤخذ من تركته ما يوفى به هذه الديون واقامة هذه المأتم قد لا تمكن من وفاة الديون التي على الميت فيكون في هذا ظلم للميت ويكون في هذا مقام لشغل ذمة الميت بالديون وحرمان له من - [00:06:20](#)

ذمته منها نعم. بارك الله فيكم. ايضا يذكر السائل ان المعزين يأتون جماعات وافرادا. وانهم يصلون في مكان العزاء في مكان جلوس الناس. وبعد الصلاة يقولون الفاتحة في رفع المصلون اكفهم. وآآ - [00:06:40](#)

وبعضهم يقرأ الفاتحة سرا وبعضهم يدعو فهل لهذا العمل اصل؟ الصلاة لا تجوز في مكان العزاء وانما هي تجب الصلاة في المساجد يجب عليه من يجيب النداء ان يصلوا يذهبوا الى المساجد ولا يصلوا في مكان العزاء لان مكان العزاء ليس مسجدا فتخلفهم عن المساجد هذا ايضا - [00:07:00](#)

من المؤاخذات العظيمة عليهم. وقراءة الفاتحة والامر بقراءتها لروح الميت او القاء البركة على الحاضرين. هذا اكله من البدع لانه لم يرد ان ان الفاتحة تقرأ للاموات او تقرأ للحاضرين وانما سورة الفاتحة سورة عظيمة وهي ام القرآن - [00:07:20](#)

وهي اعظم سورة في القرآن تقرأ تقربا الى الله سبحانه وتعالى كسائر السور والايات القرآنية وتقرأ في الصلاة وهي ركن من اركان الصلاة لا تصح في الصلاة الا بقراءة الفاتحة فهي تقرأ على الوجه المشروع. اما قراءتها على هذا الوجه فهو من البدع المحرمة. نعم - [00:07:40](#)

بارك الله فيكم. يسأل هذا السائل ايضا بان عندهم عادة وهي انه في آآ حالة الزواج توضع الحنة على يدي وقدمي الحريص الرجل ويقولون ان هذا من السنة فهل هذا صحيح؟ هذا لا هذا لا يجوز لانه - [00:08:00](#)

الخضاب من خصائص النساء ولا لرجل ان يعمل الخطاب الا يعني لا يجوز له ان يضع الحنة على يد يديه او رجله الا للحاجة اذا كان من باب العلاج اذا كان يحتاج وضع الحنا من باب العلاج او وضع الحنة على الشيب مثلا في لحيته او رأسه فلا بأس بذلك. اما ان يضع - [00:08:20](#)

ويضع الحنة من باب التزين فهذا لا يجوز لان هذا من خصائص النساء لا في وقت العرس ولا في غيره. نعم. اثابكم الله من ابو ظبي وردته رسالة من ميم الف سين يميني مقيم هناك. يذكر هذا السائل انه آآ اكبر اخوانه - [00:08:40](#)

انه واخوانه يسكنون مع والدهم في بيت واحد. يقول انا عندي اولاد واعطي راتبي لوالدي ووالدي هو المتصرف او هو الذي يسرع يصرف على الجميع في هذا البيت. فهل لي شرعا ان ادخر شيئا من راتبي دون علم والدي؟ من اجل اولادي الصغار افيدوني - [00:09:00](#)

افاتكم الله. مع مراتي وكلك مال لك. لك ان تدخره كله او بعضه. واذا طلب والدك شيئا منه فانك تعطيه ما لا يضرك فللوالد ان يأخذ مما لولده ما لا يضره ولا يحتاجه. اما ما يتظنر الولد باخذه فانه لا - [00:09:20](#)

يجوز للوالد ان يأخذه. نعم. بارك الله فيكم. اه من مصر اه القاهرة الزاوية الحمراء ارسل سعيد سعد اه سيد محمد هذه الرسالة التي يقول في اه سؤالها الاول اه تقوم بعض المعامل بطلاء الثريات اه - [00:09:40](#)

اه وبعض الاانية بالذهب بطبقة رقيقة جدا. فهل استخدام هذه الثريات زينة في البيوت؟ اه يجوز اه وهل العمل في طلائها في المصنع محرم؟ افيدونا افادكم الله. نعم لا يجوز استعمال الثريات المقلية بالذهب ولا - [00:10:00](#)

يجوز للمسلم ان يصنع ذلك وان يجعله حرفة له لان هذا آآ من المنهي عنه استعمال الذهب في الاواني او بالثريات او غير ذلك او حتى ما يقال انهم يستعملونه باشيء اخرى من مفاتيح السيارات او غيرها كل هذا حرام لا يجوز - [00:10:20](#)

لا للرجال ولا للنساء لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اتخاذ الاواني من الذهب وكذلك ما فيه شيء من الذهب في الاواني ومثل سائر المستعملات من قلم او دوات او آآ قنديل او آآ غير ذلك من مستعملات الانسان او - [00:10:40](#)

اتيه لان هذا من الترف اه المنهي عنه فلا يجوز للانسان ان يستعمله ولا يجوز لصاحب المصنع ان يعمله للناس و ان يبيعه او يعمله بالاجرة. نعم. بارك الله فيكم. بعض الناس يتساءل في هذا ويحتج بان هناك آآ بعض - [00:11:00](#)

بس يستعمل الذهب في اسنانه مثلا او شيء او في مقبض السيف مثلا هذا للحاجة هذا للحاجة اتخاذ ربط الاسنان بالذهب هذا للحاجة قد رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعرفجه ان يتخذ انفا من الذهب لما قطع انفه في بعض الغزوات اتخذ انفا من الفضة فانتن عليه يعني - [00:11:20](#)

تشعر فيه رائحة كريهة فامرہ النبي صلى الله عليه وسلم ان يتخذ انفا من الذهب لان الذهب لا يصدأ ولا ينتن. وكان الصحابة رضي الله عنهم يربطون اسنانهم بسلاسل الذهب او بشيء من الذهب فهذا للحاجة لا بأس به لان الذهب له خاصية وهو انه لا ينتن في الفم ولا يصدأ. اما هو - [00:11:40](#)

وكذلك في مقبض السيف ونحوه فهذا ورد الترخيص فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيقتصر يقتصر في ذلك على ما ورد به الدليل ولا زادوا على ذلك. نعم. وبارك الله فيكم. وهذا السائل ايضا يذكر مسألة اخرى. يقول يعمد اه بعض تجار اللبن الحليب الى اضافة بعض - [00:12:00](#)

بنسبة ضئيلة ليتأخر فساده ويخفون هذا الفعل عن الناس ويكرهون اظهاره فهل هذا من الغش المنهي عنه لكان وضع الكيماويات في الحليب لاجل مصلحته وحفظه. والعادة ان هذا يكتب على الغلاف. العادة ان هذا يبين في على الغلاف ويكتب - [00:12:20](#)

طب على الغلاف فهو شيء معروف عند الشركات وعند المصانع وشيء تفرضه ايضا للحكومات على عند الترخيص لهذه المصانع فوضعها هذا الشيء لمصلحة الحليب وهو شيء مرخص فيه نظاما ويكتب على الغلاف كل هذا ليس فيه خفاء لكن لو انه باعه على انه حليم - [00:12:40](#)

اصلي وليس فيه كيماوي آآ وليس هو من المعلبات هذا حرام عليه لانه غش وتغريب بالمشتري اما اذا باعه على انه حليب مصنع ومعبأ فهذا شيء واضح لا حرج فيه. نعم. بارك الله فيكم. يعني اذا كان يبيعه على هيئة حليب طازج ويضع فيه ما يحفظه - [00:13:00](#)

من دون ان يظهر للناس فهذا غش. هذا غش اي نعم. اما اذا باعه على انه حليب مصنع ومن انتاج المصانع فلا بأس بذلك. يقول هذا السائل المصري آآ من القاهرة لنا امام في الصلاة لا نعيب عليه شيئا وهو اقرؤنا لكن اذا قرأ في سورة الفاتحة كلمة الصراط - [00:13:20](#)

قرأها بالتاء بدلا من الطاء ويسبقه في ذلك لسانه رغم تنبيهنا عليه. كذلك اه يقع في بعض الاخطاء فمثلا ولا ضالين ينطقها بدون تشديد اه عضاد. واه شيء من هذه الكلمات. فهل يؤثر ذلك على صلاته وصلاتنا خلفه - [00:13:40](#)

ان كان يستطيع اصلاح ذلك وتعديل هذا النقص فانه يجب عليه ذلك ولا تصح صلاته الا بتعديله ولا تصح الصلاة خلفه في هذه الحالة لانه مقصر والفاتحة يجب ان تقرأ على الوجه الصحيح لكامل حروفها وكامل تشديداتها وحركات - [00:14:00](#)

وكامل اياتها تقرأ على الوجه الصحيح مهما امكن. من كان يمكنه ان يعدل قراءته فانه لا يجوز له ان يصلي على هذه الحالة ولا يجوز ان يكون اماما. اما من كان لا يستطيع لان فيه نفخة في لسانه ولا يستطيع اكثر من ذلك ولو تعلم فان هذا لا يتعدى - [00:14:20](#)

فانها تصح صلاته لنفسه ويصح ان يصلي بمن هو مثله. اما من ليس مثله من الاصحاء فلا يجوز ان يكون اماما له نعم بارك الله فيكم. وما قولكم هكذا يقول السائل يا فضيلة الشيخ في امام يميل في الصلاة عن يمينه كثيرا او - [00:14:40](#) او ينحرف برأسه ليصل صوته الى مكبر الصوت. و اخر يمد في التكبيرات جدا. فيبدأ الناس في الحركة بعده ولكن انهم يسبقونه قبل ان ينتهي منها. كل هذه الملاحظات هل لها اثر على الصلاة؟ خاصة اذا بذلنا النصح للامام ولم ينتهي منها فهل يلزمنا - [00:15:00](#) اه الاستمرار معه هذه ملاحظات صحيحة ووجيهة. الالتفات في الصلاة هذا نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم. واخبر انه اختلاس من الشيطان ونهى عن التفات كالتفات الثعلب. فالمصلي لا يلتفت واخبر صلى الله عليه وسلم فيما رواه عن يحيى ابن - [00:15:20](#) عليه السلام انه قال لبني اسرائيل ان الله سبحانه وتعالى ينصب وجهه قبل وجه المصلي. فاذا صليتم فلا تلتفتوا. فالالتفات للصلاة بالوجه هذا مكروه. اما الالتفات بالبدن بان ينحرف عن القبلة من غير عذر شرعي فهذا يبطلها. وكذلك من الالتفات المكروه الالتفات - [00:15:40](#)

الميكروفون وهذه ظاهرة في بعض المصلين وهي عن جهل فلا ينبغي ان يميل رأسه ويلتفت الى مكبر الصوت بل الى القبلة ومكبر الصوت يلتقط ولو كان آآ بعيدا نسبيا عنه او بامكانه ان يتخذ آآ مكبرا للصوت - [00:16:00](#) اه من ما يوضع في الجيب او في الثياب من المكبرات للقائظ الصغيرة وهذا يفعله بعض الائمة وهو موجود وهذا شيء طيب. اما ان يلتفت الى مكبر الصوت بوجهه وقت القراءة فهذه ظاهرة سيئة وفعل مكروه. فعل مكروه في الصلاة. نعم - [00:16:20](#) امون ما حالهم؟ صلاتهم صحيحة وصلاة الامام صحيحة لكن مع الكراهة. نعم. بارك الله فيكم. هذه رسالة وردتنا من السودان اه فيها اسئلة مدارها حول مصافحة النساء. فالسائل يقول عندما يعود الانسان الى بلده يأتي اهله - [00:16:40](#) واقاربه وجيرانه للسلام عليه اه نساء ورجالا. فالنساء يمدن ايديهن هل له ان يصافحهن؟ لا للرجل ان يصافح النساء اللاتي لسن من محارمه. لان هذا مدعاة الى الفتنة ولان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يصارح - [00:17:00](#) نساء ذي البيعة ولا في غيرها وقال اني لا اصافح النساء. قالت عائشة رضي الله عنها ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة لا تحل له قط بل كان يبایع النساء بالكلام. هذا دليل على انه لا يجوز للرجل ان يصافح المرأة التي هي ليست من محارمه لما في - [00:17:20](#)

ذلك من الفتنة وعوائد الناس اذا كانت مخالفة للشريعة فانه يجب رفضها والعمل بالسنة. نعم. بارك الله فيكم. ايضا اشار هذا السائل الى انه اذا تزوج الشخص ففي يوم الزواج او ليلة الزواج يجلس في كرسي هو وزوجته الى جواره بين - [00:17:40](#) آآ المدعويين فيأتي آآ الناس يباركون له نساء ورجالا يصافحونه ويصافحون زوجته فهل هذا جائز ام لا هذا من العادات السيئة واذا كان فيه مصافحة للرجال الاجانب المرأة التي ليست من محارمها فان هذا حرام كما سبق وكذلك - [00:18:00](#) آآ دخول العريش على النساء وجلوسه الى جانب امرأته امام النساء. هذا ايضا من المنكر وفيه فتنة وقد يرى من النساء الحاضرات ما لا يجوز النظر اليه او هن يفتتن به وكذلك العكس المجيء بالهريسة الى مجمع الرجال جلوسها امام زوجها ويصافحها الرجال. كل هذه - [00:18:20](#)

منكرات ومحرمات والواجب آآ الستر في مثل هذا بان يدخل العريس على عريسته في مكان معد لذلك وخال عن بس لا بارك الله فيكم. ايضا يقول هذا السائل اذا كان الشخص آآ بعد صلاة العشاء ادى ركعتين. ثم آآ - [00:18:40](#) آآ ادى ركعتين شفعا ثم قام وجاء بعشر ركعات وختتم صلاته بالوتر. فهل له ان فهل له ان يدعو بدعاء قنوت في الوتر وهل له آآ رفع صوته بالقراءة والقرون تفيدون افادكم الله. نعم بعد صلاة العشاء آآ المسلم يصلي ما تيسر له - [00:19:00](#) له من النوافل ويكون هذا من التهجد ومن صلاة الليل التي ورد فيها الفضل العظيم وكل ما تأخر من الليل فانه افضل لكان في جوف الليل او في اخر الليل قبل طلوع الفجر فهذا افضل. كل ما تأخر الى ما قبل طلوع الفجر فانه افضل - [00:19:20](#) يدرك آآ وقت النزول اللهي ووقت السحر. فيكون هذا افضل ويختتم صلاته بالوتر سواء تنفل في اول الليل او في فانه يختتم صلاته بالوتر لان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالوتر وهو سنة مؤكدة والوتر ركعة واحدة تكون بعد - [00:19:40](#)

اه تنفله سواء كان كثيرا او قليلا من اول الليل او من اخره. واما القنوت فهو مستحب في الوتر ومحلله بعد الركوع محلله بعد الركوع وقبل السجود وهو قائم بعد الركوع يدعو بما ورد في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وبما تيسر من الادعية الجوامع -

00:20:00

المفيدة واذا قنت ودعا قبل الركوع فلا بأس بذلك. الا ان الافضل والاغلب ان يكون القنوت بعد الركوع. نعم. اثابكم هذا سؤال عن ليلة المبيت في مزدلفة ما حكم المبيت في مزدلفة؟ وآ اذا لم - 00:20:20

الحاج اليها الا بعد نصف الليل فهل يصلي المغرب والعشاء جمعا ولو تأخر؟ وهل يحيي هذه الليلة معين المبيت بمزدلفة واجب من واجبات الحج. فاذا جاء في اول الليل فانه يصلي المغرب والعشاء - 00:20:40

يبيتوا بها ولا يشرع له ان يحيي هذه الليلة بصلاة او بذكر او تلاوة قرآن او بادعية وانما المستحب له ان ينام كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ينام هذه الليلة ويقوم اخر الليل ويوتر ويصلي ما تيسر له من اخر الليل ويوتر ويصلي الفجر - 00:21:00

مبكرا في اول وقتها ثم يتفرغ للدعاء في مزدلفة بعد صلاة الفجر الى قبيل طلوع الشمس ثم ينصرف الى منى قبيل طلوع الشمس الى اسفر جدا. هذا هو المشروع. هذا اذا جاءها من اول الليل. اما ان تأخر مجيئه الى ما بعد منتصف الليل فانه يصلي في

00:21:20 - الطريق

تصلي المغرب والعشاء في الطريق ولا يؤخر الصلاة الى بعد منتصف الليل بل يصلي في الطريق. فاذا وصل الى مزدلفة فان انه يببيت بها بقية الليل وما ادراك من الليل ويصلي فيها الفجر كما سبق. نعم. اثابكم الله وبارك فيكم. بهذا ايها الاخوة - 00:21:40

المستمعون الكرام نصل واياكم الى ختام هذه الحلقة التي اجاب فيها فضيلة الشيخ صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان على رسائلكم واستفساراتكم فجزاه الله خيرا. شكرا لكم على حسن متابعتكم وتقبلوا تحية من المهندس احمد الغامدي. الذي سجل لكم هذه -

00:22:00

00:22:20 - الحلقة الى الملتقى بكم في حلقات قادمة ان -